

الثقة بالنفس شيء أساسي العمل الخلاق هو اللذة الكبرى

أيها الرفاق^(١)

.. ان لقائي مع المناضلين البعثيين، يزيدني فرحاً واطمئناناً الى مستقبل أمتنا العربية.

انكم تسيرون على الدرب الصحيح، وليس قولي هذا لكي نغفل عن الاخطاء او نغتر ونظن أننا بلغنا الكمال، ولكن الثقة بالنفس هي شيء اساسي والثقة بأننا على الطريق الصحيح هي بداية النجاح واساسه. علينا ونحن نسير على الدرب الصحيح ان نتحلى دوماً باليقظة والحذر، بالحس النقدي العلمي الذي لا يتهيب رؤية الخطأ لانه باستطاعتنا عندئذ ان نصحح الاخطاء ولا نتهيب رؤية المسافة الباقية من الطريق وان كانت طويلة لاننا نعرف بان الامة هي الخالدة وبأن جيلاً يعمل ويمضي ويأتي بعده جيل واجيال، وان علينا ان نوفي قسطنا من هذا الطريق، لقد وصلتم أيها الرفاق في كل مكان من هذا القطر الى مستوى عال من مستويات النضال لأنني ألمس نفس الروح، نفس النضج في الوعي والممارسة، وقد وصلتم الى الحد الذي يجعل من النضال نفسه اكبر عزاء، اكبر مكافأة للمناضل. العمل نفسه هو اللذة الكبرى بالنسبة لكم لاتطلبون شيئاً آخر بل تطلبون المزيد والمزيد من العمل لاقامة هذه الصلة الحميمة بينكم وبين الجماهير، وبين شعبنا العربي، هذا حلم كان في بداية الحزب وقد حققتموه ونأمل ان تزدادوا قريباً وصلة بجماهيرنا في هذا القطر، لم يعد الحزب

(١) حديث مع قيادة فرعي الفرات الأوسط والأنبار في ٢٨ / ١٠ / ١٩٧٤.

بعيداً عن الجماهير بل اصبح قريباً جداً و نرجوان يأتي اليوم الذي يزول فيه الفرق بين الجماهير وبين الحزب فتشعر الجماهير انها هي البعث العربي ، هي الامة العربية في حالة البعث والنهضة . كل اعجابي وتقديري لكم وارجوان تزداد لقاءاتي بكم وان يكون عزائي وفرحي الكبير هو ان اعيش بين انجازاتكم ، أراها وأعتز بها وأرى فيها صورة اولية للمستقبل العظيم الذي ينتظر أمتنا . . والسلام عليكم . . .

٢٨ تشرين الاول ١٩٧٤